متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

عدنان أحمد الورثان[1]

الملخص العربى

هدفت الدراسة التعرف على متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة بلغت (٣٨٧) عضوا/ عضوة من أعضاء هيئة التدريس، وأسفرت النتائج عما يلي: أن درجة الموافقة على مجمل المحاور (مرتفعة) من وجهة نظر عينة الدراسة وكانت ترتيبها كالتالي المحور الثالث الخاص بالمتطلبات الخاصة بتطبيق المعرفة، ثم المحور الأول الخاص بالمتطلبات المتعلقة بتوافر المعرفة، وفي المرتبة الأخيرة المحور الثاني الخاص بالمتطلبات الخاصة بنشر المعرفة، حيث تراوح متوسط الأوزان النسبية لعبارات تلك المحاور بين (٢,٥٩٢)، (٢,٦٤٣) وخرجت توصيات الدراسة على النحو التالي: تطوير البرامج والمقررات الدراسية بما يتماشى مع متطلبات مجتمع المعرفة، الاستفادة من المتطلبات التي نصت عليها الدراسة وإدراجها ضمن الخطط الخاصة بتطوير جامعة شقراء لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، ضرورة نشر الوعي المجتمعي بأهمية مجتمع المعرفة ومتطلبات التحول إليه بين جميع فئات المجتمع من خلال الندوات والمؤتمرات التوعوية المساهمة في ذلك بما يضمن مشاركتهم الفعالة في تفعيله وتلبية متطلباته.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات– مجتمع المعرفة – جامعة شقراء

المقدمة

يشهد العالم المعاصر ثورة معلوماتية هائلة تتطلب من المنظمات والأفراد السرعة في التغيير والتطوير لمواكبة مستجداتها، ولتحقيق التقدم العلمي والتقني على كافة الأصعدة أصبحت الحاجة ملحة لجمع هذه المعلومات وحفظها وتنسيقها وتحويلها لمعارف يمكن نشرها لتستفيد منها المنظمات في عمليات التحسين والتطوير المستمر، والحصول على هذه المعرفة هو أساس اهتمام إدارة المعرفة باعتبارها الممثل لرأس المال الفكري الأكثر أهمية في حياتنا المعاصرة.

فالمعرفة أصبحت المحرك الأساسي للإنتاج والنمو الاقتصادي، كما أصبح التركيز على المعلومات والبيانات والتكنولوجيا من العوامل المسلم بها في الاقتصاد الحديث، ونتيجة لذلك بدأ الحديث عن مصطلحات جديدة، مثل "مجتمع المعلومات" و"اقتصاد التعليم" و"اقتصاد المعرفة" والموجة الثالثة و"الاقتصاد الرقمي"،، الخ (باطويح، وشاشي، ٢٠١١، ٣٥٤).

كما تعد المعرفة العصب الحقيقي لمنظمات اليوم، ووسيلة إدارية هادفة ومعاصرة للتكيف مع متطلبات العصر، إذ أن المعرفة هي المورد الأكثر أهمية في إيجاد الثروة الفكرية والاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق التميز والإبداع في ظل المعطيات الفكرية التي تصاعدت في إطارها العديد من المفاهيم الفكرية، كالعولمة والخصخصة وثورة المعلومات واتساع رقعة المجتمعات الإنسانية المختلفة (حمود، ٢٠١٠، ٨٢).

ويعد صدور تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو في عام ٢٠٠٥ بعنوان (من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة)، بإعتباره ثمرة لثورة التكنولوجيا الجديدة أصبح أهم نقطة وضحت انتقال مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة، فمجتمع المعرفة

---

[1] قسم اصول التربية–كلية التربية –جامعة شقراء

استلام البحث فى٢٥ نوفمبر ٢٠١٩، الموافقة على النشر فى٣٠ ديسمبر ٢٠١٩

هو مجتمع الثورة الرقمية بإمتياز، الذي أسهم في تغيير العلاقات في المجتمعات المتطورة ورؤيتها للعالمين، حيث أصبحت المعلومة والمعرفة سمة ومقياساً لمعنى القوة والتفوق في صياغة أنماط الحياة وتشكيل الذوق الفني والقيم وضاعفت من سرعة الفتوحات العلمية والإبداعية والتراكم المعرفي.

وتعد الجامعات باعتبارها من أهم المؤسسات وبحكم طبيعة عملها وأدوارها، من أحوج المؤسسات للأتجاه نحو مجتمع المعرفة، ومن أكثر المؤسسات ملاءمة لتبني هذا المبدأ، بما تمتلكه من بنية أساسية معرفية قوية تتمثل في وجود العناصر البشرية والتقنية، وبما تتضمنه من تخصصات علمية ونظرية، وبما يتوافر لديها من مراكز بحثية ومصادر ونظم معلوماتية، وبما تسهم به في الخدمة المجتمعية، فما هي إلا منظمات لإدارة المعرفة (القرشي، ٢٠١٢،٣٧).

كما تعدُّ الجامعات من أهم وسائل بناء مجتمع المعرفة، ذلك المجتمع المهتم بالنشاطات المعرفية، والحريص على تكاملها والاستفادة منها، بغرض توليد المعرفة ونشرها وتوظيفها.وقد احتل التعليم العالي حيزاً خاصاً في المجتمع منذ زمن طويل، ووصف بأنه المبدع فى مجال المعرفة، والمنتج للقادة، والآلة للاقتصاد؛ وعليه فإنَّ دوره في تحقيق رفاهية المجتمع يعد حاسماً، (كيزار وآخرون، ٢٠١٠م، ٤١).فالجامعات بما تمتلكه من مخزون ورصيد وافر من الموارد البشرية والفكرية، وما يتوفر لديها من إمكانات مادية وقدرات تنظيمية، ومن خلال وظائفها المحورية الثلاث، المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، قادرة على الإسهام في إحداث التغيرات والتطوُّرات الإيجابية، التي تمكن المجتمع من تحقيق الرفاهية والرخاء، والتحوُّل إلى مصافِّ الدول المتقدمة (الصائغ،٢٠١٥م، ٧). وهذا ما أكدت عليه خطة التنمية العاشرة وهو أن تصبح المملكة مجتمعًا معرفيًا مزدهراً يوفر مستوى معيشيًا مرتفعًا وحياة كريمة تتبوأ من خلالها مكانه مرموقة، كدوله رائدة إقليميًا ودوليًا.

وفي أواخر القرن الماضي، تعالت أصوات داعية إلى تطوير الجامعات، في ضوء مسؤولية التعليم العالي ودوره في مجتمع المعرفة، وكذلك في ضوء التطورات العلمية والتقنية، التي حدثت في النصف الثاني من القرن العشرين، خاصة في مجاليْ المعلومات والاتصال، (القاسمي، ٢٠٠٩م، ٢٠٨). وهذا ما أكدت علية دراسة سالم (٢٠٠٧م)، والتي تشير إلى دور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة، ولهذا يقع على مؤسسات التعليم العالي، مسئولية كبيرة ومهامٌّ أعلى من تلك المنوطة بالشركات وحتى الحكومات؛ لأنَّ الجامعة بوسائلها وأساليبها العديدة تقدم المنافع العامة وتحقق الخير للمجتمع.

وكذلك في الدراسة التي قام بها Jennings (2001) لوضع تصورات بديلة لجامعة المستقبل، انتهت الدراسة إلى وضع نموذج للجامعة الافتراضية (Virtual Learning) لجامعة المستقبل بحيث يتوسع معها دور الجامعة وتصبح حينها حل وسيط للمشكلات المجتمعية بطريقة عقلانية؛ وتصبح بمثابة متجر أو سوق، أو كمكان للسياحة العقلية، أو كمؤسسة ترفيهية. كما اقترحت دراسات عديدة أخرى أنواعاً أخرى للتعليم العالي مثل التعليم المختلط (Blended Learning) الذي يعتمد على أكثر من طريقة لإيصال المعرفة فهو مزيج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، وظهر التعليم الالكتروني (E-Learning)، والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح (Open & Distance Learning)، والتعليم متعدد الوسائط المعتمد على المصادر كالانترنت والحاسوب والبث الفضائي الرقمي وغيره (Resource-based Learning)، والتعليم المرن (Flexible Learning) (Singh, 2003 ; Switjer, 2002 ; الفريح، ٢٠٠٥). وعليه أصبح للجامعة دوراً كبيرا ومتعددا بتعدد هذه الأنماط من التعليم، وتعتبر خدمة المجتمع، ونشر المعرفة أحد دعائم المجتمع المعرفي بالاستناد إلى التكنولوجيا المعلوماتية والاتصال، ونشر

التعليم الحر وتوليد الأفكار، وبناء المعرفة وربط العلم والمعرفة بسوق العمل، وفتح قنوات جديدة للتعليم، وتنمية المهارات والقدرات اللازمة التي يحتاجها الطلبة أثناء عملية التعلم والتعليم، وتطوير شخصية الطالب الجامعي المتكاملة في ظل متغيرات العصر العلمي والانفجار المعرفي الرقمي (Sudhir, 2006 ; Singh, 2003 ; ذياب وجمال، ٢٠٠٦ ; سالم، ٢٠٠٧ ; عزازي، ٢٠٠٨).

وكانت استجابات الجامعات العربية بدرجات بطيئة ومتفاوتة للتقدم التكنولوجي في العقود الماضية؛ حيث ثمة جهود قامت لتطوير التعليم الجامعي العالي منها ما اشتمل على إدخال نظام التعليم عن بُعد واستحداث نظام الانتساب الموجه واستخدام شبكة الانترنت في التعليم الجامعي، وتطوير تخصصات جديدة تتناسب مع حاجات سوق العمل، واعتبار الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بيوت خبرة. إلا أن ما نعاصره اليوم من تدفق مذهل ومتواصل من الموارد المعرفية، يمثل ظاهرة غير مسبوقة ولم تعهدها المؤسسات التربوية من قبل، مما يضعها في أزمة الاستجابة لها كما هو الحال في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وما جرى فيها من محاولات التصحيح والتكيف الهيكلي أنتاجاً وخدمات (عمار، ٢٠٠٦ ; القطب، ٢٠٠٨).

ويؤكد ذلك ما ذكره بوعشة ومنصور(١٤٣٣هـ،٢٧) "أنه لابد للمنظمات المعاصرة اليوم أن تعيد النظر في وظائفها التقليدية في إطار المعرفة إذ ينبغي أن يكون هناك دور جديد لوظيفة جديدة يشار إليها بوظيفة المعرفة" ويضيف الحربي (٢٠١٢، ١٧) "أن التوجهات نحو المعرفة وإدارتها مطلب للمجتمع التربوي والتعليمي بصفة عامة، وتزداد أهميته على وجه الخصوص عندما تتعلق بالقيادات المؤثرة".

ويأتي ارتباط الجامعة بمجتمع المعرفة، من خلال ثلاثة نشاطات معرفية رئيسة هي: اكتشاف المعرفة وتوليدها بالبحث والتطوير والإبداع، والابتكار ونشر المعرفة بالتعليم والتدريب ووسائل الإعلام، وتوظيفها والاستفادة منها في تقديم المنتجات والخدمات الجديدة للارتقاء بالإنسان وإمكانياته الاجتماعية والمهنية. ويلاحظ أنَّ هذه الأنشطة المعرفية، تعتبر جوهر مهمات مؤسسات التعليم العالي ووظائفها. إذ إنَّ نشاطات البحث العلمي وتوليد المعرفة، ونشاطات التعليم والتدريب، ونشر المعرفة من أساسيات عملها، (الفنتوخ، ٢٠١٢م، ٣). وبالتالي فإنَّ أي مجتمع يتطلع إلى التميُّز المعرفي، يجب أن يهتم بشكل أساسي بالجامعات؛ فوجود الجامعة يقترن بوجود مجتمع المعرفة، (عبد الحي, ٢٠١٢م، ٢٧٥). وهذا ما أشارت له دراسة العبد الكريم (١٤٣٧ه) أن الركائز المهمة لمجتمع المعرفة، تظهر أن المؤسسات التعليمية ممثلة فى الجامعات، هي المعول عليها في بناء ركائز مجتمع المعرفة.

وبناءً على ما سبق فإن التحول نحو مجتمع المعرفة يجب أن ينطلق من إصلاح النظام التعليمي بشكل عامٍّ (عفونة، ٢٠١٢). فالتعليم هو وسيلة الدولة للتحول نحو مجتمع المعرفة، ويعد اللبنة الأولى في منظومة الاقتصاد المعرفي، فبصلاح وتطور التعليم يقوى البناء القاعدي للمنظومة؛ الأمر الذي يعجل من نضوج وتماسك تجربة الاقتصاد المعرفي"، فالتعليم والتنمية صنوان متلازمان، بل التعليم يعدُّ سابقًا على التنمية، وهو استثمار أصيل يشكل القاعدة لكل استثمار آخر، والقاعدة الأساسيَّة للبني الاقتصاديَّة والسياسيَّة والاجتماعيَّة"(الحشاش، ٢٠١٤، ٣٢١).

وفي ضوء ما تقدم، فإن أي مجتمع يريد أن يصل إلى مكانة مجتمع المعرفة عليه أن يتسم بخصائصه المعاصرة والمتطورة ويتطلب ذلك منه احترام العلم والعلماء، وتوفير الأجواء المناسبة والفرص المتاحة لأجل توليد وبناء الأفكار، وتنظيم القيم والمعرفة وصناعة الأفكار والمعلومات، كل ذلك من خلال التعليم الجامعي ومؤسسات التعليم الأخرى، فمجتمع المعرفة هو مجتمع متطور وراغب بالوصول إلى بناء المعرفة، وهو مجتمع

يعتمد فيما يعتمد عليه على نظام تعليمي يتسم بالمرونة والقدرة والنوعية في اكتساب المعرفة (الزبيدي , ٢٠٠٨ ; بركات , ٢٠٠٩).

وفي هذا الصدد أدركت القيادة في المملكة العربيَّة السعوديَّة هذه الحقيقة، فكان من أهم أهدافها الدخول إلى مجتمع المعرفة والتنمية المستدامة، بالعمل على إعداد أجيال المتعلمين للعصر الرقمي، والعمل في مجالات اقتصاديات المعرفة وتعزيز الهويَّة والانتماء الوطني، وذلك بتطوير الخطط والبرامج، وإعادة هيكلة المؤسسات، وتطوير آلياتها وأدواتها، وكان من أهم هذه المؤسسات والنظم هو النظام التربوي (وزارة التعليم، ٢٠٠٨).

وتمشياً مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) في محورها الثاني الخاص بالاقتصاد المزدهر والذي تركز فيه على توفير الفرص للجميع عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص للجميع من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة إلى الشركات الكبرى، والإيمان بتطوير الأدوات الاستثمارية لإطلاق إمكانات القطاعات الاقتصادية الواعدة وتنويع الاقتصاد وتوليد فرص العمل للمواطنين، مع الإيمان بدور التنافسية في رفع جودة الخدمات والتنمية الاقتصادية يأتي التركيز على تخصيص الخدمات الحكومية وتحسين بيئة الأعمال بما يسهم في استقطاب أفضل الكفاءات العالمية والاستثمارات النوعية (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ١٣).

المشكلة البحثية

تعاني المؤسسات التعليمية من ضغوط الانفتاح المعرفي التي أفرزتها موجة العولمة بما تحمله من قيم ومبادئ وأخلاقيات قد يختلف بعضها مع المعتقد الإسلامي وقد يتفق البعض الآخر ومن أجل تنقية التعليم من أي شوائب دخيلة قد تفسد على طلابنا تنشئتهم السوية أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها الجامعات توظيف إدارة المعرفة على نحو صحيح لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية. ويؤكد ذلك ما ذكره (بوعشة، ومنصور، ١٤٣٣هـ، ٢٧) "أنه لابد للمنظمات المعاصرة اليوم أن تعيد النظر في وظائفها التقليدية في إطار المعرفة إذ ينبغي أن يكون هناك دور جديد لوظيفة جديدة يشار إليها بوظيفة المعرفة"

وفي نفس السياق أكدت دراسة العبد الكريم (١٤٣٧هـ) وجود العديد من المعوِّقات الإدارية والفنية، وضعف البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات، وقلة الدافعية نحو الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس، كما أشارت دراسة الذبياني (٢٠١٢) إلى أنَّ هناك ضعفاً في إسهام الجامعات السعودية، بالشكل الذي يتوافق والتحول نحو مجتمع المعرفة، وأنَّ المعرفة التي تنتجها الجامعات السعودية تتسم بالتقليدية وعدم مواكبة العصر.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في حاجة جامعة شقراء للتحول نحو مجتمع المعرفة لما يترتب على ذلك من آثار إيجابية وباعتبار هذا التحول أصبح ضرورة ملحة في عصر الانفجار المعرفي والتطوير التكنولوجي، وتسعى الدراسة لبيان متطلبات تحول جامعة شقراء لمجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة بشكل رئيسي التعرف على متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال استطلاع آراء العينة حول مدى مناسبة هذه العبارات لتكون متطلبات للتحول نحو مجتمع المعرفة بجامعة شقراء ذلك من خلال معرفة ما يلي:

١. الإطار المفاهيمي لمجتمع المعرفة.
٢. متطلبات التحول نحو توافر المعرفة بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣. متطلبات التحول نحو نشر المعرفة بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٤. متطلبات التحول نحو تطبيق المعرفة بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة

تنطلق أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:

١. أهمية مجتمع المعرفة وضرورة التحول إليه خاصة في ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي.

٢. توصيات بعض الدراسات بضرورة تطوير وتحديث الأداء بالجامعات السعودية بما يتناسب مع تطورات عصر الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية.

٣. إنعكاس الدراسة بالفائدة على المسئولين عن تطوير التعليم الجامعي بما تسفر عنه من نتائج يمكنهم الاستعانة بها.

٤. أستفادة أعضاء هيئة التدريس من خلال معرفة متطلبات تحول جامعاتهم لمجتمع المعرفة وأدوارهم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الحدود البشرية: عينه من إجمالي أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء البالغ عددهم (١٨٤٨) (مركز الإحصاء والمعلومات , ١٤٣٩هـ).

الحدود المكانية: كليات جامعة شقراء في كل المحافظات وهي: (شقراء – الدوادمي – القويعية – حريملاء – المزاحمية – ساجر – ثادق – ضرما – عفيف).

الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٣٩هـ / ١٤٤٠هـ

مصطلحات الدراسة:

١. مجتمع المعرفة:

يعرف مجتمع المعرفة بأنه المجتمع الذي يتصف أفراده بامتلاك حر للمعلومات وسهولة تداولها وبثها عبر تقنيات المعلوماتية والحاسوبية والفضائية المختلفة، وتوظيف المعلومة والمعرفة وجعلها في خدمة الإنسان لتحسين مستوى حياته (سالم،٢٠٠٧،٣٧٠).

وإجرائياً هو المجتمع الذي يمتلك أفراده أكبر قدر ممكن من توليد المعرفة نشرها وتطبيقها وتوظيفها بما يسهم في الرقي والتقدم وتحقيق الميزة التنافسية، بالاستفادة من المستحدثات التكنولوجية.

٢. متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة:

هى مجموعة المعايير والإجراءات التي ينبغي أن تتخذها الجامعات السعودية فيما يتعلق بتوافر ونشر المعرفة وتطبيقها وأدوار أعضاء هيئة التدريس بما ينقلها نحو مجتمع المعرفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً / الإطار النظري للدراسة، ويشمل:

مفهوم مجتمع المعرفة:

يعرف مجتمع المعرفة بأنه المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد، والمجتمع المدني، والسياسة، والحياة الخاصة، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية بإطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية (الفنتوخ،٢٠١٢م، ٢).

كما يعرف مجتمع المعرفة بأنه المجتمع الذي يتخذ من المعرفة وسيلة أساسية لتسيير شؤون الحياة في جميع المجالات، وهو الذي يقوم على إنتاج المعرفة محلياً ونشرها وتطبيقها، كما يعتمد على تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات واستخدامها في جميع المجالات الحياتية (سويلم، ٢٠١٤م، ٤٨٣).

ويقول إسماعيل(٢٠١٠م، ٧٠). إن مجتمع المعرفة هو "المجتمع الذي تتوفر فيه مستويات عليا من البحث، والتنمية، وتقنية المعلومة والاتصال، وهو مجتمع الثورة الرقمية، التي أسهمت في تغيير العلاقات في المجتمعات المتطورة ورؤيتها للعالم، حيث أصبحت المعلومة والمعرفة سمة ومقياساً لمعنى القوة والتفوق في صياغة أنماط الحياة، وتشكيل الذوق الفني والقيم، فضلاً عن مضاعفة سرعة الفتوحات العلمية والإبداعية والتراكم المعرفي"، وهذا التعريف أيضاً يصف مجتمع المعرفة بمجتمع الثورة الرقمية وآثارها في تغيير أسلوب الحياة.

خصائص مجتمع المعرفة:

لمجتمع المعرفة مجموعة خصائص ينفرد بها عن باقي المجتمعات منها (محي الدين، ٢٠٠٤م)، استخدام المعرفة كمورد اقتصادي من خلال استغلالها والانتفاع بها خاصة بتواجد اتجاه متزايد نحو استخدام المعرفة للعمل على تحسين الاقتصاد الكلي للدولة، كذلك الاستخدام المتناهي للمعرفة بين الجمهور الذي يستخدم المعرفة لممارسة حقوقه ومسؤولياته، فضلا عن إنشاء نظم المعرفة التي توسع من إتاحة التعليم والثقافة لكافة الأفراد، وبذا تكون المعرفة عنصرا لا غنى عنه في الحياة اليومية لأي فرد. ولا ننسى أن ظهور قطاع المعرفة في المجتمع أصبح بلا شك قطاعا مهما من قطاعات الاقتصاد. وللحفاظ على مجتمع معرفي سليم لابد أن تكون هناك عدة إجراءات يمكن اتخاذها للمساهمة في الحفاظ على المكتسبات من المعرفة منها: (المسلم، ٢٠٠٣ م، ٢٣):

- توثيق الخبرات وحفظها في قاعدة بيانات تجعلها متاحة للاستخدام.
- استخدام المعلومات لأعداد أي دراسة بجهد وتكلفة اقل.
- وضع إجراءات وطريقة عمل تضمن الاتصال المباشر بين أصحاب الخبرة والمعرفة والآخرين بشكل مستمر.
- زيادة القدرات الابتكارية ورفع مستوى الإبداع لضمان التدفق الحر للمعلومات وتبادل الخبرات بين الدول.

كما يتسم مجتمع المعرفة بمؤسسات التعليم لجامعي بخصائص منها: (الوردي، ٢٠٠٢م، ٢٢):

- تشكل المعرفة أهم المكونات التي يتضمنها أي عمل أو نشاط، وخاصة فيما يتصل بالاقتصاد والمجتمع والثقافة.
- يعتمد على توافر كم كبير من المعرفة والمعلومات.
- الاهتمام بالبحث والتنمية، والاعتماد على الإنترنت والقدرة التنافسية، في مجال إنتاج، ونشر المعرفة عالمياً.
- يتسم مجتمع المعرفة بكون المعرفة لديه من أهم المنتجات أو المواد الخام.
- يعتمد مجتمع المعرفة على التكنولوجيات الحديثة، لتقاسم المعرفة وحفظها واستعادتها.
- توظيف المعرفة لتحقيق التطوير والتنمية.
- أصبحت المعرفة من أهم مكونات رأس المال حالياً، وتقدم أي مجتمع مرتبطاً أساساً بالقدرة على استخدامها.

أهمية مجتمع المعرفة:

برزت أهميَّة مجتمع المعرفة، وتزايدت، وتأكدت من خلال الدور الواضح الذي تؤديه المعرفة في تحديد طبيعة الاقتصاد، ونشاطاته، وفي تحديد الوسائل والأساليب والتقنيات المستخدمة في هذه النشاطات، وفي توسعها، وفيما تنتجه، وفيما تلبيه من احتياجات، وما توفره من خدمات، وما تحققه من منافع وعوائد للأفراد والمجتمع، وبما يحقق للاقتصاد في تطوره ونموه. ويذكر عفونة (٢٠١٢) أهميَّة المجتمع المعرفي في الآتي:

- أن المعرفة العلميَّة والعمليَّة التي يتضمنها تعد الأساس لتوليد الثروة وتنميتها وتراكمها.

- أنه من خلال استخدام الوسائل والأساليب التقنيَّة المتقدمة التي يتضمنها يسهم في تحسين الأداء ورفع الإنتاجيَّة.
- يحقق الاستمراريَّة في تطور الاقتصاد ونموِّه، من خلال التجديد والتطوير والتوسع في النشاطات الاقتصاديَّة، وإضافة استخدامات جديدة للموارد المعروفة، وتحسين الموجود منها.
- يحفز الاستثمار في المعرفة العلميَّة والعمليَّة من أجل تكوين رأس مال معرفي، يسهم بشكل مباشر في توليد إنتاج معرفي، ويوفر الأساس المهم للتوسع والانتشار.
- الإسهام في التخفيف من قيد الموارد التقليديَّة، وبالذات الطبيعيَّة منها، وإضافة استخدامات جديدة للموارد المعروفة، وتحسين الموجود منها، وبذلك نضمن استمرار التوسع في النشاطات الاقتصاديَّة وتطورها ونموها بدون محددات، وبالذات ما يتصل منها بالمحددات الطبيعيَّة، وخصوصًا الموارد الطبيعيَّة التي تتسم بالندرة .

كما أن المجتمع المعرفي لن يكون على قدر من الأهميَّة والفائدة لمجتمع بعينه إن لم يكن هناك قوة بشريَّة مهيأة ومؤيدة للعصر المعرفي ومدربة على استغلال إمكاناته الاستغلال الإيجابي المثمر، لتصل إلى أصالة الإنتاج، وأكد خضير (٢٠١١) أن من أهم عناصر الضعف في إنتاج المعرفة في الدول العربيَّة هو استيراد المعرفة الجاهزة، أي أن استيراد وسائل الإنتاج لايعني نقلًا حقيقيًّا للتكنولوجيا، وإنما هي عمليَّة مؤقتة تزيد من القدرة الإنتاجيَّة، ثم تتقادم وتصبح ضعيفة المنافسة في الأسواق، مما يتطلب استيراد غيرها، واستيراد المعرفة يتطلَّب التطوير والتحوير بما يناسب المجتمع.

أبعاد مجتمع المعرفة:

يرتبط مجتمع المعرفة بالحياة من جوانبها كافة، ما جعل طبيعة مجتمع المعرفة تتسم بالتعقيد من حيث الأبعاد التي تشكلها، فلا يمكن فهمه من زاوية واحدة بل لابد من نظرة شمولية لأبعاده المختلفة المتشابكة بطبيعتها.

وقد أشار العديد من الباحثين إلى هذه الأبعاد مثل (القرني, ٢٠٠٩م، ٨٩; وضحاوي والمليحي, ٢٠١٠م، ٢٥). وفيما يلي عرض للأبعاد المختلفة لمجتمع المعرفة التي هي كل متكامل للحياة في مجتمع المعرفة:

أ.البُعد الاقتصادي: إذ تعد المعلومة في مجتمع المعرفة السلعة أو الخدمة الرئيسة والمصدر الأساسي للقيمة المضافة وخلق فرص العمل وترشيد الاقتصاد.

ب. البُعد التقني: حيث إنَّ مجتمع المعرفة يعني انتشار وسيادة تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة. ويرى القرني (٢٠٠٩م) أنَّ التقنية في العصر تعد عاملاً فاعلاً ومؤثراً، لتحقيق أنشطة مجتمع المعرفة بسرعة وكفاءة .

ج. البُعد الاجتماعي: حيث يؤكد مجتمع المعرفة، سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية في المجتمع، وزيادة مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات، وأهمية المعلومة ودورها للإنسان.

د. البُعد الثقافي: إذ يعني مجتمع المعرفة، إعطاء أهمية معتبرة للمعلومة والمعرفة، والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص، وتوفير إمكانية حرية التفكير والإبداع، والعدالة في توزيع العلم والمعرفة والخدمات.

ه. البُعد السياسي: إذ يعني مجتمع المعرفة إشراك الجماهير في اتخاذ القرارات بطريقة رشيدة وعقلانية، أي مبنية على استعمال المعلومة (ضحاوي و المليجي, ٢٠١٠م, ٢٥).

و. البُعد التربوي: هذا البعد الفعال والمؤثر في مجتمع المعرفة، حيث تعد التربية عملية استثمارية ذات مردود إيجابي فهي دعامة أساسية لتقدم أي مجتمع وتطوره ونموه وازدهاره وتزداد أهميتها في عصر الانفجار المعرفي الذي نعيشه حالياً.

ويؤكد لفته (٢٠١١م، ١٣٢) أنه كي نغيِّرَ نظام المجتمع كله، فيجب أنْ نغيِّر التربية، شريطة أنْ يكون التغيير فعلياً لبناء إنسان جديد قادر على تحديد البناء الاجتماعي والحضاري؛ لأن التربية شاملة لكل جوانب الحياة.

مبادئ التعلم في مجتمع المعرفة:

ذكر كلٌّ من الهاشمي والعزاوي(٢٠٠٧) والقيسي (٢٠١١) أهم مبادئ التعلُّم في مجتمع المعرفة كما يلي:

- المتعلِّم هو محور العمليَّة التعليميَّة؛ ولذلك لا بدَّ أن يكون إيجابيًّا ومشاركًا بالبحث والتجريب.
- اكتساب كفايات التفكير العلمي والناقد والابتكار والإبداع.
- ذاتيَّة التعلم واستمراريته، وأن يكون تعلُّما بالعمل.
- توظيف التقنيَّة بشكل جيد واستخدام استراتيجيات متنوعة.
- تنمية مهارة إتقان العمل وحسن توظيف الوقت، ومهارة إتقان اللغة العربيَّة قراءة وكتابة.
- مرونة في المناهج، وأوقات الدِّراسَة وأماكنها ونظامها.
- المحافظة على المواد البيئيَّة الطبيعيَّة، وحسن استخدامها والاهتمام بالبيئة.
- تكوين اتجاه إيجابي نحو ممارسة العمل اليدوي واحترامه.
- تنمية الذوق الفني والرياضي.

متطلبات مجتمع المعرفة:

يتطلب ظهور مجتمع المعرفة توافر إمكانات خاصة، تهيئ الفرصة للأعمال، والأنشطة الجديدة الكثيرة التي تتفق مع التحول إلى إنتاج المعرفة، وتكون مصدر دخل للمجتمع المنتج لها، ويمكنها الصمود في وجه المنافسة العالمية كأي سلعة. وبطبيعة الحال فإن هذه الأعمال، والأنشطة الجديدة أو المستجدة ستكون ذات طابع خاص، ومتميز وتعتمد على أدوات ووسائل وأساليب جديدة تماماً تحتاج إلى توافر نوع خاص من التعليم، والتدريب يتناسب ويتلاءم مع الظروف، والأوضاع الجديدة ويؤهل للقيام بالمهام الصعبة التي سوف تستخدم فيها هذه المعرفة، وهي مهام تتصل بشكل مباشر بتقديم الخدمات العامة التي سوف تمتد إلى مجتمعات، ومناطق بل وإلى أشخاص لم يكونوا يحصلون عليها من قبل، وهناك عدة متطلبات نظرية وأخرى تطبيقية علمية لتحقيق مجتمع معرفة متكامل(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو، ٢٠٠٥ م). ومن أهمها (شمو، ٢٠٠٢, ١١٠):

- بنية تحتية مادية: مثل قاعات الاجتماعات ولوحات المناقشة
- بنية تحتية تكنولوجية: مثل تقنيات تقاسم المعلومات والقوائم البريدية الإلكترونية، وصفحات الويكي وحجرات المحادثة وعقد المؤتمرات لافتراضية، وبيئات التطوير من خلال التعاون، والتعلم عن بعد.

ولابد من وجود قوى بشرية مؤهلة ومدربة للعمل في ظل مجتمع المعرفة من إداريين وأعضاء هيئة تدريس وعمال مع تعاون إيجابي فعال من عناصر المجتمع المحلي لتتمكن الجامعات من تلبية متطلبات مجتمع المعرفة.

أسس قيام مجتمع المعرفة (سويلم, ٢٠١٤):

١- إطلاق حريات الرأي والتعبير والتنظيم وضمانها بالحكم الصالح، وهذه الحريات هي العتبات المؤدية إلى سبيل إنتاج/ توليد المعرفة، والمفتاح لأبواب الإبداع والابتكار ولحيوية البحث العلمي، والتطور التكنولوجي والتعبير الفني والأدبي.

٢- النشر الكامل للتعليم راقي النوعية، مع إيداء عناية خاصة لطرفي المتصل التعليمي وللتعليم المستمر مدى الحياة، وهذا الأساس يعنى إعطاء أولوية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتعميم التعليم الأساسي للجميع واستحداث نسق مؤسس لتعليم الكبار تعليم مستمر مدى الحياة، وترقية جودة النوعية في

جميع مراحل التعليم، وإعطاء اهتمام خاص للنهوض بالتعليم العالي.

٣- توطين العلم وبناء قدرة ذاتية في البحث والتطوير التكنولوجي في جميع النشاطات المجتمعية، من خلال تشجيع البحث الأساسي وإقامة نسق للابتكار والإسراع في تقنية المعلومات والاتصالات.

٤- التحول الحثيث نحو نمط إنتاج المعرفة في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

٥- تأسيس نموذج معرفي عام، أصيل منفتح ومستنير، هذه الأسس الخمسة تضمن إصلاح السياق المجتمعي لاكتساب المعرفة وتقوية اكتساب المعرفة ذاتها وصولاً لإقامة مجتمع المعرفة في وطننا العربي.

مراحل تكوين مجتمع المعرفة: (فضل الله، ٢٠١١، ٣٨) (سويلم، ٢٠١٤)

توجد عدة مراحل مترابطة فيما بينها تؤدى في النهاية إلى تكوين مجتمع المعرفة يمكن إنجازها فيما يلي.

١- تبدأ المرحلة الأولى من منطلق وجود رأس مال بشرى يشكل طليعة لمجتمع المعرفة ويمكن تحت ظروف مغايرة أن يكون بنسبة أساسية لقيام النهضة التنموية.

٢- المرحلة الثانية: وتتطلب تكثيف الإصلاح واستخدام العلم والتكنولوجيا المتاحة في كل المسافات مما يشكل الأرضية والبيئة والمناخ الصالح لنمو مجتمع المعرفة، فإذا كان محو الأمية وتعميم التعليم يعنى الإكثار من الرجال والنساء المستثمرين العالمين بالقراءة والكتابة فإن خلق مجتمع المعرفة يعنى أكثر من ذلك فهو يعنى إعداد الإنسان القادر على استخدام المعلومة والتكنولوجيا في مختلف مسافات الحياة على ثلاثة مستويات تتضح في الآتي:

- مستوى تربوي: يكتسب فيه المتعلم القدرة على الاستفادة من برامج المعلومات الجديدة في إطار المعرفة بما يسهم في زيادة وعيه وإدراكه.
- مستوى بحثي: يمكن من سبر أغوار الأشياء واستكشاف القوانين واستخدام المفاهيم.
- مستوى العمل التجريبي: الذي يحول المعلومة إلى المعرفة والمعرفة إلى ابتكار

إذا المرحلة الثانية من مراحل تكوين مجتمع المعرفة هي نمو مجتمع المعرفة وازدياد مستخدمي التقانة الحديثة.

٣- المرحلة الثالثة: تكامل مجتمع المعرفة وتحقيق النهضة التنموية الشاملة المستدامة وذلك بتكامل مجتمع المعرفة وزيادة إعداد المبتكرين والمبدعين والمفكرين وهذه المرحلة الأخيرة من مراحل تكوين/ خلق مجتمع المعرفة لابد لها من متطلبات واستحقاقات تتحد فيما يلي:

- تطوير منظومة التعليم: عن طريق إعادة هندسة العملية التعليمية بما يواكب التغيرات والتحديات المعاصرة وربط التخطيط التربوي بخطط التنمية وتحقيق الجودة.
- دعم البحث والتطوير: عن طريق زيادة الإنفاق عليها وتشجيع وتحفيز العاملين فيها.
- استخدام التكنولوجيا: بإقامة بنى تحتية أساسية للاتصالات والبرمجيات ووسائل التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني.

ثانياً / الدراسات السابقة والتعليق عليها:

١. دراسة العبد الكريم (١٤٣٧هـ) هدفت إلى معرفة كل من واقع تحوُّل الجامعات السعودية إلى مجتمع المعرفة من حيث (إنتاج المعرفة، نشر المعرفة، وتوظيف المعرفة)، ومعوِّقات ذلك، ومن ثم

الاستجلاء الأمثل من تجارب الجامعات العالمية التي حققت التحوُّل إلى مجتمع المعرفة ومتطلبات هذا التحوُّل، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي"المسحي" والمنهج الوصفي"الوثائقي"، وقد صمَّم الباحث أداتين الأولى استبانة لتشخيص الواقع ومعوقاته، والاستبانة الثانية للتصوُّر المقترَح. ولقد توصلت الدراسة إلى وجود العديد من المعوِّقات الإدارية والفنية، وضعف البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات، وقلة الدافعية نحو الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريسْ.

٢. دراسة ألفيسون وبينرAlvesson, & Benner (٢٠١٦) وضحت دور مجتمع المعرفة في تطوير وإصلاح التعليم الجامعي. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي النظري من أدبيات الدراسة. وتوصل الباحثان إلى أنَّ التعليم العالي أصبحت لديه تحديات المنافسة وتحسين مخرجات التعلم عن طريق اعتماد الجامعات على الابتكار والتطبيق العلمي للبحوث في تطوير المجتمعات، من خلال تبنِّي مجتمع المعرفة، القائم على الارتقاء بالموارد البشرية بالجامعات وتنميتها في تطوير التعليم العالي.

٣. دراسة الشهري (١٤٣٥هـ) هدفت إلى التعرُّف على المتطلبات الأساسية للتحوُّل نحو مجتمع المعرفة، وفق ما ينسجم مع متطلبات المجتمع السعودي، والاطلاع على الخبرات العالمية للتحوُّل نحو مجتمع المعرفة، وتحديد المقوِّمات الأساسية ومدى توفرها لتطوير كليات التربية للبنات، والمعوِّقات التي تحُول دونَ ذلك، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما قامت ببناء أدوات الدراسة وهي الاستبانة الخاصة بالخبراء التربويين، واستبانة أعضاء هيئة التدريس، واستبانة طالبات كليات التربية، وبلغ أجمالي عيِّنة الدراسة (٥٠٦) أعضاء هيئة تدريس و(١٠٩١) طالبة بكلية التربية، وأوصت الدراسة بتبنِّي مفهوم المنظمة المتعلمة داخل المؤسسات، وتوفير البيئة المناسبة بنشر ثقافة تنظيمية ترسخ أهمية التوجه نحو مجتمع المعرفة.

٤. دراسة العنزي (٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على متطلبات مجتمع المعرفة ودرجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة لها ومعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة مديري المدارس حول ذلك. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها تنازلياً كما يلي: متطلبات تبادل المعرفة والتعايش الثقافي بمتوسط (٣,٣١) ودرجة تحقيق متوسط، ومتطلبات الإنتاج متوسطة بمتوسط (٢,٨٩) ودرجة تحقيق متوسطة، ومتطلبات المدارس دائمة التعلم بمتوسط (٢,٧٣) ودرجة تحقيق متوسطة، ومتطلبات التعليم للعمل بمتوسط (٢,٥٣) ودرجة تحقيق منخفضة، ومتطلبات التمكين الإداري بمتوسط (٢,٤٦) ودرجة تحقيق منخفضة، ومتطلبات المدرسة المجتمعية بمتوسط (٢,٣٠) ودرجة تحقيق منخفضة.

٥. دراسة الذبياني(٢٠١٢) أظهرت واقع ودور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة، كخيار استراتيجي للمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية السعودية، والأدوار المستقبلية التي يمكن أنْ تقوم بها الجامعات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة البحث الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة، أن هناك فجوة رقميَّة واضحة بين بلدان العالم المتقدمة والبلدان النامية، والتي تضم من بينها الدول العربية، وأنَّ التقدم الاجتماعي والاقتصادي يتحقق بصورة رئيسة عبر التقدم في إنتاج ونشر المعرف وتطبيقها، وأن هناك ارتباطاً وثيقاً بين التحوُّل لمجتمع المعرفة، وتطبيق مبادئ الديموقراطية في المجتمع، وأنَّ هناك ضرورة

لإعادة النظر في العمليات المنظِّمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية، لتكون أكثر قدرة على الإنتاج والتطبيق المعرفي، وأنَّ هناك ضعفاً في إسهام الجامعات السعودية، بالشكل الذي يتوافق والتحول نحو مجتمع المعرفة، وأنَّ المعرفة التي تنتجها الجامعات السعودية تتسم بالتقليدية وعدم مواكبة العصر.

٦. دراسة عثمان(٢٠١٢) بينت مفهوم مجتمع المعرفة وتحديد أهم المراحل لتكوين مجتمع المعرفة وإبراز دور القطاع الخاص في سبيل تطوير الموارد البشرية لبناء مجتمع المعرفة في السودان والتعرف على الدورات التي تقدم بأكاديمية سوداتل. ومعرفة المشاريع التي تنوي الأكاديمية التقدم بها. ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي: بنت شركة سوداتل شبكات اتصال ضخمه ربطتها مع دول الجوار وهي مشروعات تصب في صالح التنمية المستدامة وتجسير الفجوة الرقمية لتلحق أفريقيا بمجتمع المعرفة.

٧. دراسة بركات، وعوض، (٢٠١١) هدفت إلى استطلاع رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية حول واقع الدور الذي تمارسه هذه الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة، لهذا الغرض تم تطبيق استبيان لتقييم دور الجامعة في تنمية مجتمع المعرفة على عينة بلغ قوامها (١٣٢) عضو هيئة تدريس يعملون في بعض الجامعات العربية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات العربية وفق تقديرات أعضاء هيئة التدريس كان بمستوى قوي في مجال إعداد الفرد، وكان هذا الدور بمستوى متوسط في مجال تنمية مجتمع المعرفة ومجال توليد المعرفة، علماً بأن المستوى العام لهذا الدور كان بمستوى متوسط. ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في تقديرات دور الجامعات العربية في مجال إعداد الفرد لصالح الذكور، وعدم وجود فروق جوهرية في هذه التقديرات في مجالي تنمية مجتمع المعرفة وتوليد المعرفة وفي الدور العام تبعاً لمتغير الجنس. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة في المجالين: توليد المعرفة وإعداد الفرد تبعاً لمتغير التخصص وذلك لصالح التخصصات العلمية، بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى عدم وجود فروق جوهرية في هذه التقديرات في مجال تنمية مجتمع المعرفة وفي الدور العام تبعاً لمتغير التخصص. كما بينت النتائج وجود فروق في تقديرات عينة الدراسة في جميع المجالات وفي الدور العام للجامعات في تنمية مجتمع المعرفة تبعاً للموقع الجغرافي وذلك لصالح الجامعات في بلدان الخليج العربي.

٨. دراسة الزبيدي (٢٠٠٨) حددت دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء التطور المعلوماتي العالمي، وتوصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من الأدوار المقترحة للجامعات العربية في ضوء عصر المعلوماتية الرقمية وأهمها: بناء مجتمع المعرفة بصفته يمثل حالياً عصر جديد يرافق تطور التكنولوجيا المعلوماتية والمعرفة، وتوليد المعرفة لأفراد المجتمع من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية لتسهيل تخزين المعرفة ونقلها وتطبيقها في ميادين الحياة المختلفة، ونتيجة لمظاهر التخلف التكنولوجي في المجتمعات العربية يقع على الجامعات العربية مسؤولية تزويد مجتمعاتها بالخدمات العلمية والتكنولوجية بأشكال المعرفة المختلفة، وتعد الجامعات العربية أهم منابع العلوم ومصادر المعرفة وإنتاج المادة الفكرية وعليها القيام بدورها الحضاري والثقافي، وتحويل نمط بناء المجتمع العربي إلى نمط بناء المجتمع المعرفي المعتمد على اقتصاد المعرفة والكفاءة العالية والقابلية في التخطيط للموارد البشرية.

٩. دراسة سالم (٢٠٠٧) قيمت دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة، وأشارت إلى أن دور الجامعة يركز حول توفير قاعدة اجتماعية لمجتمع المعرفة تقوم على الأسس الآتية: التكامل بين ثورة المعلومات من جهة وثورة الاتصالات من جهة أخرى، والتكامل والتفاعل بين الأشخاص الذين يمتلكون المعرفة التخصصية والأشخاص الذين يمتلكون المعلوماتية وبذلك يمكن توظيف المعلوماتية لخدمة الإنسان والإنسانية، وتعدد مصادر المعرفة وعدم حصرها في مكان واحد، وإتاحة الفرصة للحصول على المعرفة للجميع دون احتكارها من قبل بعض الأفراد، وغرس مهارات المعرفة المعلوماتية في نفوس أبناء المجتمع على اختلاف الفئات العمرية.

١٠. دراسة الخشاب (٢٠٠٠) أظهرت دور الجامعة في خدمة مجتمع المعرفة لدى عينة من الطلبة الجامعيين في العراق بلغ عددهم (٤٢٣) طالباً وطالبة. ودلت النتائج على أن الجامعة تقوم بدور متوسط من أجل تنمية وخدمة المجتمع معرفياً وثقافياً وقد أظهرت الدراسة عدة تصورات لمجتمع المعرفة المرتبط بدور الجامعة أهمها: التعامل مع المصرف الالكتروني بدلاً من العمولات الورقية، والتعامل مع الوثائق الالكترونية بدلاً من الوثائق الورقية، والتعامل مع العمل الالكتروني بدلاً من العمل اليدوي، والتعامل مع قادة الفكر والمعرفة بدلاً من أصحاب رؤوس الأموال العاديين، والتعامل مع المعامل المؤتمتة بدلاً من المعامل العادية، والتعامل مع الشركات المعرفية بدلاً من الشركات العادية، والتعامل مع اقتصاد المعرفية بدلاً من الاقتصاد الزراعي التقليدي، والتعامل مع العلم التقني بدلاً من العلم النظري.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي تناولت مجتمع المعرفة سواء من حيث واقعه أو علاقته ببعض المتغيرات، كما يتضح تنوع المراحل التي تناولتها هذه الدراسات ما بين تعليم جامعي وتعليم قبل جامعي، إضافة إلى تنوع الأدوات والمنهجية المستخدمة فيها تبعاً لتنوع هدفها الرئيسي، وتؤكد معظم هذه الدراسات على أهمية مجتمع المعرفة وضرورة التحول إليه في مختلف المؤسسات التعليمية وغير التعليمية، وتأتي هذه الدراسات متشابهة مع الدراسة الحالية في تركيزها على مجتمع المعرفة بينما تتميز عنها في مجتمعها وعينتها بالإضافة إلى تميزها في هدفها الرئيسي المتمثل في تعرف متطلبات تحول جامعة شقراء نحو مجتمع المعرفة، واستفادت الدراسة من تلك الدراسات في عرض الإطار النظري وإعداد الأداة وبعض الإجراءات المنهجية بالإضافة للاستعانة بها في تفسير النتائج.

الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: المنهج الوصفي المسحي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، فمن خلاله يمكن التعرف على متطلبات تحول جامعة شقراء نحو مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذلك بيان مدى تأثير بعض المتغيرات في ذلك، باعتبار أن المنهج الوصفي لا يقف عند حد وصف الواقع وإنما يتنبأ بالمستقبل

مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء البالغ عددهم (١٨٤٨) (إدارة الإحصاء والمعلومات، ١٤٣٩هـ).

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة ٢٠% من مجتمع الدارسة تم اختياهم باسلوب العينة العشوائية البسيطة (٣٨٧) عضو/ عضوة هيئة تدريس موزعين على متغيرات (النوع/ الدرجة العلمية) موزعين على النحو الآتي: منهم (١٢٦) ذكور، و(٢٦١) إناث، ومنهم (١٧١) عضو/ عضوة هيئة تدريس، و(٢١٦) محاضر/ محاضرة ومعيد/ معيدة.

أداة الدراسة: تم إعداد استبانة من ثلاثة محاور الأول عن متطلبات توافر المعرفة وتكون من (١٥) عبارة، والثاني عن متطلبات نشر المعرفة، وتكون من (١٥) عبارة، والثالث عن متطلبات تطبيق المعرفة وتكون من (١٥) عبارة، بإجمالي (٤٥) عبارة للاستبانة ككل.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: تم حساب صدق الاستبانة في البداية باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها، وذلك بعد أن يطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول كل استبانة وفقراتها من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يرونه مناسبًا من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج كل استبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسبًا.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب الجذر التربيعي لمعامل (ارتباط بيرسون)، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بجدول (١).

ويلاحظ من جدول (١) أن معامل الصدق الذاتي للاستبانة يقترب من الواحد الصحيح، حيث تراوح ما بين (,٩٣١) إلى (,٩٦٩) وهى درجة مقبولة إحصائيًا وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكانت درجة الثبات كما بجدول (٢).

يتضح من جدول(٢) أن درجة ثبات مجموع الاستبانة ككل مرتفعة (,٩٧٦)، حيث تقترب هذه القيمة من الواحد الصحيح وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائيًا، ولذلك جاءت درجة الثبات للاستبانة عالية.

النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج الخاصة بمحاور الاستبانة مجملة

النتائج الخاصة بترتيب محاور الاستبانة من حيث متوسط الأوزان النسبية لكل محور ونسبة الموافقة عليه، والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على المحاور مجملة:

جدول ١. الجذر التربيعي لمعامل ارتباط بيرسون بين إجمالي محاور الاستبانة وبعضها (ن=٣٨٧)

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	الجذر التربيعي لمعامل الارتباط (الصدق)	درجة الصدق
الأول	١٥	,٨٩٣**	,٩٤٥	مرتفعة
الثاني	١٥	,٩٣٩**	,٩٦٩	مرتفعة
الثالث	١٥	٨٦٧**	,٩٣١	مرتفعة

جدول ٢. ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ (ن=٣٦٠)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات	درجة الثبات
الأول	١٥	,٩٣٢	مرتفعة
الثاني	١٥	,٩٣٧	مرتفعة
الثالث	١٥	,٩٣٥	مرتفعة
الإجمالي	٤٥	,٩٧٦	مرتفعة

جدول ٣. استجابات أفراد العينة لمجموع محاور الاستبانة وفق لمتطلبات تحول جامعة شقراء نحو مجتمع المعرفة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

م	المحور	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	النسبة المئوية لدرجة الموافقة على المحور	ترتيب المحور على حسب متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	درجة الموافقة على كل محور من محاور الاستبانة ومجموعها
١	الأول	٦١١,٢	٨٧,٠٣	٢	مرتفعة
٢	الثاني	٥٩٢,٢	٨٦,٤٠	٣	مرتفعة
٣	الثالث	٦٤٣,٢	٨٨,١٠	١	مرتفعة
إجمالي الاستبانة		٦١١,٢	٨٦,٩٩		مرتفعة

يتضح من جدول (٣) أن درجة الموافقة على مجمل المحاور (مرتفعة) من وجهة نظر عينة الدراسة وكانت ترتيبها كالتالي المحور الثالث الخاص بالمتطلبات الخاصة بتطبيق المعرفة، ثم المحور الأول الخاص بالمتطلبات المتعلقة بتوافر المعرفة، وفي المرتبة الأخيرة المحور الثاني الخاص بالمتطلبات الخاصة بنشر المعرفة، حيث تراوحت متوسط الأوزان النسبية لعبارات تلك المحاور بين (٢,٥٩٢)، (٢,٦٤٣).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المتطلبات تم اشتقاقها بناء على ما أشارت إليه الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بمجتمع المعرفة، كما أنه تم مراعاة جميع جوانب مجتمع المعرفة المتمثلة في توليد المعرفة ونشرها وتطبيقها وكذلك المرتبطة بعضو هيئة التدريس، بالإضافة لتضمين التقنيات الحديثة في هذه المتطلبات ومراعاة طبيعة المرحلة الجامعية، وهذه المتطلبات يتم فيها مراعاة أسس قيام مجتمع المعرفة والتي أشارت إليها دراسة (سويلم، ٢٠١٤م)، والمتمثلة في: إطلاق حريات الرأي والتعبير والتنظيم وأرتباطها بالحكم الصالح، وهذه الحريات هي العتبات المؤدية إلى سبيل إنتاج/ توليد المعرفة، والمفتاح لأبواب الإبداع والابتكار وحيوية البحث العلمي، والتطور التكنولوجي والتعبير الفني والأدبي، النشر الكامل للتعليم راقي النوعية، مع إيداء عناية خاصة لطرفي المتصل التعليمي وللتعليم المستمر مدى الحياة، وهذا الأساس يعنى إعطاء أولوية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتعميم التعليم الأساسي للجميع واستحداث نسق مؤسس لتعليم الكبار تعليم مستمر مدى الحياة، وترقية جودة النوعية في جميع مراحل التعليم، وإعطاء اهتمام خاص للنهوض بالتعليم العالي، وتوطين العلم وبناء قدرة ذاتية في البحث والتطوير التكنولوجي في جميع النشاطات المجتمعية، من خلال تشجيع البحث الأساسي وإقامة نسق للابتكار والإسراع في تقنية المعلومات والاتصالات، التحول الحثيث نحو نمط إنتاج المعرفة في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره المولي (٢٠١١) وسليم (٢٠١٢) عن أهم الخصائص المهنيَّة والصفات اللازمة لعضو هيئة التدريس في مجتمع المعرفة حتى يمارس دوره بشكل فعَّال وريادي كما يلي:

التخصص المعرفي والمهني: لا بدَّ أن يكون متخصصًا بمادته التي يدرسها، وكذلك المواد المرتبطة بها لتحقيق التكامل بين مادته العلميَّة والمواد الأخرى القريبة، وكذلك التأهيل التربوي المناسب الذي يهيئه لأداء مهامه المهنيَّة بشكل علمي مدروس، امتلاك الثقافة الحاسوبيَّة، والقدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، امتلاك مهارات البحث العلمي، وخاصة

البحوث الإجرائية، القدرة على تحقيق النمو المهني، والعمل في فريق.

ثانياً: الإجابة عن أسئلة الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما متطلبات التحول نحو توافر المعرفة بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بالمتطلبات المتعلقة بتوافر المعرفة حسب أوزانها النسبية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

يتضح من جدول (٤) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (٤)، (٣)، (٨)، (٦)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- وجود خطط مدروسة لتوفير الاحتياجات المعرفية للمؤسسات الجامعية بتقدير رقمي (٢,٧٩٥٩) مرتفعة
- إتاحة الفرصة لجميع العاملين بالجامعة لابتكار ما يمكنهم مع معارف جديدة بتقدير رقمي (٢,٧٥٧١) مرتفعة
- تنويع مصادر الحصول على المعرفة بالمؤسسات الجامعية داخلياً وخارجياً بتقدير رقمي (٢,٦٨٧٣) مرتفعة
- تطبيق نظام يسهل استرجاع المعارف المخزنة بالمؤسسة الجامعية لجميع عناصرها بتقدير رقمي (٢,٦٧٤٤) مرتفعة

كما يتضح من جدول(٤) أن أقل العبارات موافقة – مقارنة ببقية العبارات – من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (١١)، (٥)، (١٣)، (٢)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، ما عدا العبارة (١١) وقعت في نطاق الموافقة بدرجة متوسطة وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- تنظيم وتصنيف المخزون المعرفي بالمؤسسات الجامعية وترميزه لتسهيل الوصول إليه بتقدير رقمي (٢,٣٣٥٨) متوسطة
- تنويع أوعية تخزين المعارف الموجودة بالمؤسسات الجامعية بتقدير رقمي (٢,٣٤٦٣) مرتفعة
- توفير منظومة من التقنيات والاتصالات وتفعيل استخدامها بتقدير رقمي (٢,٥٤٠١) مرتفعة
- المحافظة على ذوي الرصيد المعرفة بالمؤسسات الجامعية بتقدير رقمي (٢,٥٥٥٦) مرتفعة

الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما متطلبات التحول نحو نشر المعرفة بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بالمتطلبات الخاصة بنشر المعرفة حسب أوزانها النسبية، والجدول(٥) يوضح ذلك.

يتضح من جدول (٥) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (٢٧)، (٢٥)، (٢٢)، (١٦)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- توعية المجتمع المحلي بخطط الجامعة واستراتيجياتها بتقدير رقمي (٢,٧٣٩٠) مرتفعة
- تنويع أوعية نشر النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة محلياً وعالمياً بتقدير رقمي (٢,٧٢٠٩) مرتفعة
- إنشاء موقع مشترك للجامعات السعودية لتبادل أعضاءها المعارف فيما بينهم بتقدير رقمي (٢,٦٨٧٣) مرتفعة
- إدراك جميع عناصر المؤسسات الجامعية لأهمية تبادل المعرفة بتقدير رقمي (٢,٦٧٩٦) مرتفعة

جدول ٤. درجة ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بالمتطلبات المتعلقة بتوافر المعرفة من وجهة نظر أفراد العينة (ن=٣٧٧)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تشجيع أعضاء المجتمع الجامعي على ابتكار معارف جديدة	٢٣٦	%٦٨,٠٠	٩٨	%٢٥,٣٠	٢٦	%٦,٧٠	٢,٦١٢٤	١٠	مرتفعة
٢	المحافظة على ذوي الرصيد المعرفة بالمؤسسات الجامعية	٢٣٦	%٦١,٠٠	١٣٠	%٣٣,٦٠	٢١	%٥,٤٠	٢,٥٥٥٦	١٢	مرتفعة
٣	إتاحة الفرصة لجميع العاملين بالمؤسسات الجامعية لابتكار ما يمكنهم مع معارف جديدة	٣١٧	%٨١,٩٠	٤٦	%١١,٩٠	٢٤	%٦,٢٠	٢,٧٥٧١	٢	مرتفعة
٤	وجود خطط مدروسة لتوفير الاحتياجات المعرفية للمؤسسات الجامعية	٣٢٦	%٨٤,٢٠	٤٣	%١١,١٠	١٨	%٤,٧٠	٢,٧٩٥٩	١	مرتفعة
٥	تنويع أوعية تخزين المعارف الموجودة بالمؤسسات الجامعية	٢١٢	%٥٤,٨٠	٩٧	%٢٥,١٠	٧٨	%٢٠,٢٠	٢,٣٤٦٣	١٤	مرتفعة
٦	تطبيق نظام يسهل استرجاع المعارف المخزنة بالمؤسسة الجامعية لجميع عناصرها	٢٧٨	%٧١,٨٠	٩٢	%٢٣,٨٠	١٧	%٤,٤٠	٢,٦٧٤٤	٤	مرتفعة
٧	وضع نظام آمان مناسب لاستدعاء أو استخدام المعارف المخزنة بالمؤسسات الجامعية	٢٧١	%٧٠,٠٠	٩٥	%٢٤,٥٠	٢١	%٥,٤٠	٢,٦٤٦٠	٨	مرتفعة
٨	تنويع مصادر الحصول على المعرفة بالمؤسسات الجامعية داخليا وخارجيا	٢٨٨	%٧٤,٤٠	٧٧	%١٩,٩٠	٢٢	%٥,٧٠	٢,٦٨٧٣	٣	مرتفعة
٩	تخزين المعارف بالمؤسسات الجامعية بلغة واضحة ومفهومة للجميع	٢٧٧	%٧١,٦٠	٩٢	%٢٣,٨٠	١٨	%٤,٧٠	٢,٦٦٩٣	٥	مرتفعة
١٠	تحديث المخزون المعرفي بالمؤسسات الجامعية بصورة مستمرة	٢٦٨	%٦٩,٣٠	١٠٠	%٢٥,٨٠	١٩	%٤,٩٠	٢,٦٤٣٤	٩	مرتفعة
١١	تنظيم وتصنيف المخزون المعرفي بالمؤسسات الجامعية وترميزه بصورة تسهل الوصول إليه	٢٢٥	%٥٨,١٠	٦٨	%١٧,٦٠	٩٤	%٢٤,٣٠	٢,٣٣٨٥	١٥	متوسطة

تابع جدول ٤. درجة ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بالمتطلبات المتعلقة بتوافر المعرفة من وجهة نظر أفراد العينة (ن=٣٧٧)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٢	تنقية المعارف الموجودة بالمؤسسة الجامعية والتأكد من صحتها	٢٦٩	٦٩,٥٠%	١٠١	٢٦,١٠%	٧	٤,٤٠%	٢,٦٥١٢	٧	مرتفعة
١٣	توفير منظومة من التقنيات والاتصالات وتفعيل استخدامها	٢٢٤	٥٧,٩٠%	١٤٨	٣٨,٢٠%	١٥	٣,٩٠%	٢,٥٤٠١	١٣	مرتفعة
١٤	عمل دورات تنموية مستمرة لزيادة الرصيد المعرفي لجميع أعضاء الجامعة	٢٦٦	٦٨,٧٠%	١٠٨	٢٧,٩٠%	١٣	٣,٤٠%	٢,٦٥٣٧	٦	مرتفعة
١٥	تدعيم المكتبات الجامعية بأحدث الإصدارات المعرفية وفق التخصصات المختلفة بالجامعة	٢٤٩	٦٤,٣٠%	١١٩	٣٠,٧٠%	١٩	٤,٩٠%	٢,٥٩٤٣	١١	مرتفعة

جدول ٥. درجة ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بالمتطلبات المتعلقة بنشر المعرفة من وجهة نظر أفراد العينة (ن=٣٨٧)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٦	إدراك جميع عناصر المؤسسات الجامعية لأهمية تبادل المعرفة	٢٨٤	٧٣,٤٠%	٨٢	٢١,٢٠%	٢١	٥,٤٠%	٢,٦٧٩٦	٤	مرتفعة
١٧	تشجيع القيادات الجامعية جميع عناصر المؤسسات التعليمية على الاتصال الفعال فيما بينهم بصورة رسمية وغير رسمية	٢٤٩	٤٦,٣٠%	١٠٤	٢٦,٩٠%	٣٤	٨,٨٠%	٢,٥٥٥٦	١١	مرتفعة
١٨	تيسير عملية نقل وتبادل المعارف بالمؤسسات الجامعية لمن يحتاجها	٢٥٨	٦٦,٧٠%	١٠٠	٢٥,٨٠%	٢٩	٧,٥٠%	٢,٥٩١٧	١٠	مرتفعة
١٩	توظيف المستحدثات التكنولوجية في نقل وتبادل المعرفة داخليا وخارجيا	٢٦٥	٦٨,٥٠%	٩٨	٢٥,٣٠%	٢٤	٦,٢٠%	٢,٦٢٢٧	٨	مرتفعة

تابع جدول ٥. درجة ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بالمتطلبات المتعلقة بنشر المعرفة من وجهة نظر أفراد العينة (ن=٣٨٧)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢٠	الحرص على الحصول على جميع المعلومات المرتبطة بالمشكلات التي تواجه المؤسسة الجامعية من جميع جوانبها	٢٤٩	٦٤,٣٠%	٧٧	١٩,٩٠%	٦١	١٥,٨٠%	٢,٤٨٥٨	١٢	مرتفعة
٢١	إنشاء موقع خاص بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتبادل المعرفة فيما بينهم	٢٥٥	٦٥,٩٠%	١١٦	٣٠,٠٠%	١٦	٤,١٠%	٢,٦١٧٦	٩	مرتفعة
٢٢	إنشاء موقع مشترك للجماعات السعودية لتبادل أعضاءها المعارف فيما بينهم	٢٨٣	٧٣,١٠%	٨٧	٢٢,٥٠%	١٧	٤,٤٠%	٢,٦٨٧٣	٣	مرتفعة
٢٣	عمل شراكات عالمية مع بعض الجامعات المتقدمة لتبادل المعرفة	٢٥١	٦٤,٩٠	٦٥	١٦,٨٠%	٧١	١٨,٣٠%	٢,٤٦٥١	١٣	مرتفعة
٢٤	إشراك جميع منسوبي الجامعة في مناقشة قضاياها استفادة بما لديهم من مخزون معرفي	٢٧١	٧٠,٠٠%	٩٤	٢٤,٣٠%	٢٢	٥,٧٠%	٢,٦٤٣٤	٦	مرتفعة
٢٥	تنويع أوعية نشر النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة محلياً وعالمياً	٢٩٤	٧٦,٠٠%	٧٨	٢٠,٢٠%	١٥	٣,٩٠%	٢,٧٢٠٩	٢	مرتفعة
٢٦	نشر النتاج العلمي الخاص بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلكترونياً بموقع الجامعة	٢٧٧	٧١,٦٠%	٩٤	٢٤,٣٠%	١٦	٤,١٠%	٢,٦٧٤٤	٥	مرتفعة
٢٧	توعية المجتمع المحلي بخطط الجامعة واستراتيجياتها	٣٠٢	٧٨,٠٠%	٦٩	١٧,٨٠%	١٦	٤,١٠%	٢,٧٣٩٠	١	مرتفعة
٢٨	إشراك المجتمع المحلي في صنع واتخاذ القرارات الخاصة بالجامعة	٢١٨	٥٦,٣٠%	١٠٠	٢٥,٨٠%	٦٩	١٧,٨٠%	٢,٣٨٥٠	١٥	مرتفعة
٢٩	تفعيل التواصل الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمجتمع المحلي بصورة تضمن سهولة وسرعة تبادل المعرفة	١٦٨	٤٣,٤٠%	٢٠٢	٥٢,٢٠%	١٧	٤,٤٠%	٢,٣٩٠٢	١٤	مرتفعة
٣٠	تفعيل التطبيق الفعلي لما تسفر عنه الأبحاث العلمية في أرض الواقع	٢٥٥	٦٥,٩٠%	١١٨	٣٠,٥٠%	١٤	٣,٦٠%	٢,٦٢٢٧	٧	مرتفعة

كما يتضح من جدول (٥) أن أقل العبارات موافقة مقارنة ببقية العبارات من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (٢٨)، (٢٩)، (٢٣)، (٢٠)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- إشراك المجتمع المحلي في صنع واتخاذ القرارات الخاصة بالجامعة بتقدير رقمي (٢,٣٨٥٠) مرتفعة
- تفعيل التواصل الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمجتمع المحلي بصورة تضمن سهولة وسرعة تبادل المعرفة بتقدير رقمي (٢,٣٩٠٢) مرتفعة
- عمل شراكات عالمية مع بعض الجامعات المتقدمة لتبادل المعرفة بتقدير رقمي (٢,٤٦٥١) مرتفعة
- الحرص على الحصول على جميع المعلومات المرتبطة بالمشكلات التي تواجه المؤسسة الجامعية من جميع جوانبها بتقدير رقمي (٢,٤٨٥٨) مرتفعة

الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما متطلبات التحول نحو تطبيق المعرفة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثالث بالمتطلبات الخاصة بتطبيق المعرفة حسب أوزانها النسبية، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول ٦. درجة ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص بالمتطلبات المتعلقة بتطبيق المعرفة من وجهة نظر أفراد العينة (ن=٣٨٧)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣١	إعادة استخدام المعرفة المتاحة في تحسين الأداء بالمؤسسات الجامعية	٢٣٤	%٦٠,٥٠	١٤١	%٣٦,٤٠	١٢	%٣,١٠	٢,٥٧٣٦	١٢	مرتفعة
٣٢	دعم القيادات الجامعية تطبيق الأفكار الإبداعية لأفضل ممارسات إدارة المعرفة	٢٨١	%٧٢,٦٠	٨٩	%٢٣,٠٠	١٧	%٤,٤٠	٢,٦٨٢٢	٧	مرتفعة
٣٣	تحليل بيانات التغذية الراجعة من جميع عناصر المؤسسة الجامعية لبيان مدى استفادتهم من المعرفة المتاحة بها	٢٩٤	%٧٦,٠٠	٧٢	%١٨,٦٠	٢١	%٥,٤٠	٢,٧٠٥٤	٤	مرتفعة
٣٤	حرص القيادات الجامعية على تطبيق إدارة المعرفة في صنع واتخاذ القرارات	٢٦٧	%٦٩,٠٠	١٠٣	%٢٦,٦٠	١٧	%٤,٤٠	٢,٦٤٦٠	١٠	مرتفعة
٣٥	الاستفادة من المعرفة المتاحة في الاستجابة لمتطلبات المتغيرات المحيطة بالمؤسسة لجامعية	٢٨٥	%٧٣,٦٠	٩٠	%٢٣,٣٠	١٢	%٣,١٠	٢,٧٠٥٤	٥	مرتفعة
٣٦	الاستفادة من المعرفة المتاحة في زيادة استثمار الفرص المتاحة بالمؤسسات الجامعية	٢٨٨	%٧٤,٤٠	٩٠	%٢٣,٣٠	٩	%٢,٣٠	٢,٧٢٠٩	٣	مرتفعة

جدول ٦. درجة ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص بالمتطلبات المتعلقة بتطبيق المعرفة من وجهة نظر أفراد العينة (ن=٣٨٧)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣٧	الاستفادة من المعرفة المتاحة في التغلب على التهديدات المحيطة بالمؤسسات الجامعية	٢٦٨	%٦٩,٣٠	١٠٤	%٢٦,٩٠	١٥	%٣,٩٠	٢,٦٥٣٧	٨	مرتفعة
٣٨	إشراك جميع عناصر المؤسسة الجامعية في وضع الحلول الملائمة لمشكلاتها بناء على معارفهم	٢٣٨	%٦١,٥٠	١٢٧	%٣٢,٨٠	٢٢	%٥,٧٠	٢,٥٥٨١	١٣	مرتفعة
٣٩	استثمار إمكانات المجتمع المحلي لخدمة العملية التعليمية	٢٦٩	%٦٩,٥٠	١٠١	%٢٦,١٠	١٧	%٤,٤٠	٢,٦٥١٢	٩	مرتفعة
٤٠	استقطاب وجذب المواهب النادرة ذات التخصصات المتنوعة من خارج الجامعة للعمل بها	٢٨٧	%٧٤,٢٠	٩٣	%٢٤,٠٠	٧	%١,٨٠	٢,٧٢٣٥	٢	مرتفعة
٤١	وجود استراتيجيات متطورة خاصة بالأداء والمتابعة والتقييم وآلياتها والتغذية العكسية	٣٠٢	%٧٨,٠٠	٧٩	%٢٠,٤٠	٦	%١,٦٠	٢,٧٦٤٩	١	مرتفعة
٤٢	تفعيل نظام المحاسبية الجامعية فيما يتعلق بتطبيق المعرفة لدى جميع منسوبيها	٢٦٢	%٦٧,٧٠	١٠٠	%٢٥,٨٠	٢٥	%٦,٥٠	٢,٦١٢٤	١١	مرتفعة
٤٣	مشاركة جميع الجهات المستفيدة في وضع مقترحات تطوير الأداء الجامعي فيما يتعلق بتطبيق المعرفة	٢٢٤	%٥٧,٩٠	١٤٣	%٣٧,٠٠	٢٠	%٥,٢٠	٢,٥٢٧١	١٤	مرتفعة
٤٤	دمج بعض المقررات الدراسية بما يتماشى مع تكامل المعرفة	٢٠٦	%٥٣,٢٠	١٤٣	%٣٧,٠٠	٣٨	%٩,٨٠	٢,٤٣٤١	١٥	مرتفعة
٤٥	تطوير المقررات الدراسية وتحديثها بما يتوافق مع مجتمع المعرفة	٢٨٨	%٧٤,٤٠	٧٥	%١٩,٤٠	٢٤	%٦,٢٠	٢,٦٨٢٢	٦	مرتفعة

يتضح من جدول (٦) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (٤١)، (٤٠)، (٣٦)، (٣٣)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- وجود استراتيجيات متطورة خاصة بالأداء والمتابعة والتقييم وآلياتها والتغذية العكسية بتقدير رقمي (٢,٧٦٤٩) مرتفعة
- استقطاب وجذب المواهب النادرة ذات التخصصات المتنوعة من خارج الجامعة للعمل بها بتقدير رقمي (٢,٧٢٣٥) مرتفعة
- الاستفادة من المعرفة المتاحة في زيادة استثمار الفرص المتاحة بالمؤسسات الجامعية بتقدير رقمي (٢,٧٢٠٩) مرتفعة
- تحليل بيانات التغذية الراجعة من جميع عناصر المؤسسة الجامعية لبيان مدى استفادتهم من المعرفة المتاحة بها بتقدير رقمي (٢,٧٠٥٤) مرتفعة

كما يتضح من جدول (٦) أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (٤٤)، (٤٣)، (٣٨)، (٣١)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- دمج بعض المقررات الدراسية بما يتماشى مع تكامل المعرفة بتقدير رقمي (٢,٤٣٤١) مرتفعة
- مشاركة جميع الجهات المستفيدة في وضع مقترحات تطوير الأداء الجامعي فيما يتعلق بتطبيق المعرفة بتقدير رقمي (٢,٥٢٧١) مرتفعة
- إشراك جميع عناصر المؤسسة الجامعية في وضع الحلول الملائمة لمشكلاتها بناء على معارفهم بتقدير رقمي (٢,٥٥٨١) مرتفعة
- إعادة استخدام المعرفة المتاحة في تحسين الأداء بالمؤسسات الجامعية بتقدير رقمي (٢,٥٧٣٦) مرتفعة

توصيات الدراسة

١. توفير الدعم المادي الضرورى لتوفير المتطلبات المادية لتطبيق مجتمع المعرفة بجامعة شقراء عن طريق رصد الميزانيات الخاصة بذلك ومشاركة القطاع الأهلي والخاص في عملية التمويل.

٢. توفير برامج التدريب والتأهيل لأعضاء المجتمع الجامعي خاصة الطلاب والإداريين فيما يتعلق بأدوارهم في مجتمع المعرفة ومتطلباته.

٣. تطوير البرامج والمقررات الاكاديمية بما يتوافق مع متطلبات مجتمع المعرفة.

٤. الاستفادة من المتطلبات التي نصت عليها الدراسة وإدراجها ضمن خطط التطوير الخاصة بتطوير جامعة شقراء لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة.

٥. بناء برامج ومشروعات لنشر الوعي المجتمعي بأهمية مجتمع المعرفة ومتطلبات التحول إليه بين جميع فئات المجتمع عن طريق الندوات والمؤتمرات التوعوية المساهمة في ذلك بما يضمن مشاركتهم الفعالة في تفعيله وتلبية متطلباته.

مقترحات الدراسة:

١. إقتراح تصور لتفعيل التحول نحو مجتمع المعرفة في جامعة شقراء.

٢. تحديد معوقات التحول نحو مجتمع المعرفة بجامعة شقراء وأقتراح آليات التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣. توعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بمتطلبات مجتمع المعرفة وسبل تعميقه من وجهة نظرهم .

٤. توضيح إهتمام جامعة شقراء بتلبية متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وآليات تطويرها.

٥. تطوير الأداء الإداري بجامعة شقراء في ضوء متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة.

المراجع

إسماعيل، عفاف. (٢٠١٠). توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة ومعوقات تحقيقها بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر الطلاب المعلمين. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث للتعليم، بتاريخ (٦أبريل ٢٠١١م)، المنامة، البحرين.

إدارة الإحصاء والعلومات (١٤٣٩ه). الحشاش، خالد، (٢٠١٤). الاقتصاد المعرفي: الثروة المستدامة. مكتبة الكويت الوطنيَّة: الكويت.

الشهري، هند على(١٤٣٥هـ). تصور مقترح لتطوير كليات التربية للبنات بالجامعات السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. رسالة دكتوراه قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الحربي، جميلة (٢٠١٢). تصور مقترح لتفعيل وظائف الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ومتطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الخشاب، عبد الإله، (٢٠٠٠). الجامعة في خدمة مجتمع المعرفة. الإسكندرية: جامعة الإسكندرية.

الزبيدي، صباح حسن. (٢٠٠٨). دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب المعلوماتي: نظرة نقدية. ورقة علمية مقدمة في مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي تحت شعار الإرهاب في العصر الرقمي.

الذبياني، محمد،(٢٠١٢). دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة كخيار إستراتيجي للمملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة الخليجية- البحرين.

الصائغ، عبد الرحمن أحمد. (٢٠١٥). تطوير الأداء الأكاديمي لكليات التربوية-رؤية استشرافية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر التربوي الدولي الأول(٢٤-٢٥فبراير٢٠١٥م)، وزارة التعليم، الجوف: جامعة الجوف.

العبد الكريم، فوزية عبد المحسن. (١٤٣٧هـ). تصور مقترح للتحول إلى مجتمع المعرفة في الجامعات الإسلامية في ضوء التجارب العالمية، رسالة دكتوراه. قسم أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله. (٢٠١٢). التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة، الرياض. جامعة الملك سعود.

الفريح، سعاد. (٢٠٠٥). التعلم عن بعد ودوره المأمول في مؤسسات التعليم العالي والتدريب. ورقة بحثية مقدمة لندوة دور الجامعة في تنمية المهارات البشرية، رؤية مستقبلية، جامعة الملك سعود، الرياض.

القاسمي، علي(٢٠٠٩). أسباب ودواعي إصلاح الجامعات العربية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الثاني" الجامعات العربية: تحديات وطموح"، (١٢-١٤ديسمبر٢٠٠٩م) مراكش: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

القرشي، عاطي بن عطية حسين. (٢٠١٢). دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل إدارة المعرفة بالجامعات السعودية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

القرني، علي بن حسن يعن الله. (٢٠٠٩). متطلَّبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانويَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة: تصور مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الإدارة والتخطيط التربوي. كليَّة التربية. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

القطب، سمير. (٢٠٠٨). "فلسفة التميز في التعليم الجامعي: تجارب عالمية". مجلة مستقبل التربية العربية، ١٤(٥٠)، ٩–٢٢٦.

القيسي، محمد بن علي بن أحمد. (٢٠١١). ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعيَّة في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربيَّة السعوديَّة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة مؤتة: الأردن.

الهاشمي، عبد الرحمن؛ العزاوي، فائزة محمد. (٢٠٠٧). المنهج والاقتصاد المعرفي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الـــوردي، زكي حسيـــن؛ لازم المالكـــي، مجبل. (٢٠٠٢). المعلومـــات والمجتمع، عمـــان: مؤسســـة الـــوراق.

باطويج، محمد عمر، وشاشي، عبد القادر حسين، (٢٠١١). آليات التحول إلى اقتصاد المعرفة– "مع ملاحظات على بعض الدول الإسلامية"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، عدد– ١٤.

بركات، زياد، (٢٠٠٩). "الفجوة بين الإدراكات والتوقعات لقياس جودة الخدمات التي تقدمها جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين". بحث مقبول للنشر في المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد.

بركات، زياد؛ وعوض، أحمد ، (٢٠١١). واقع دور الجامعة العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها، جامعة القدس المفتوحة.

بوعشة، مبارك ، منصور، ليليا، (١٤٣٣هـــ). إدارة المعرفة كتوجه إداري حديث للمنظمات في عصر العولمة، المؤتمر العلمي الدولي: عولمة الإدارة في عصر العولمة جامعة الجنان، كلية إدارة الأعمال، طرابلس لبنان.

حمود، خضير كاظم، (٢٠١٠). منظمة المعرفة، عمّان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

خضير، سعد، (٢٠١١). الاقتصاد المعرفي أساس التنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة في الدول العربيَّة. مجلة جامعة بابل، المجلد ١٩(٤). ٥١٨– ٥٢٩.

ذياب، مهدي وجمال، نادية. (٢٠٠٦). الجامعة ومجتمع المعرفة – التحدي والاستجابة. إسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

سالم، سالم حميد. (٢٠٠٧). الجامعة ودورها في بناء مجتمع المعرفة. بحث مقدم في المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق– اربيل.

سليم، تيسير أندراوس. (٢٠١٢). مدى تطبيق معلمي التعليم الثانوي لمهارات الاقتصاد المعرفي في المدارس الحكوميَّة التابعة إلى مديريَّة التربية والتعليم في منطقة إربد الثانية. المجلة التربويَّة. مجلد ٢٦ (١٠٣). ٨٩ – ١٣٢.

سويلم، جملاء تركي. (٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية لمديرات المدارس في مجتمع المعرفة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٧، الجزء الثاني، يناير.

شمـــو، على محمد.الاتصـــال الدولـــي والتكنولوجيـــا الحديثة (٢٠٠٢). الإسكندريـــة: مكتبـــة الإشعـــاع الفنيـــة.

ضحاوي، بيومي؛ المليجي، رضا. (٢٠١٠). توجهات الإدارة التربوية الفعالة في مجتمع المعرفة. القاهرة. دار الفكر العربي. ظل عالم متغير"، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مجلد ٤، عدد ٣، سبتمبر.

عبد الحي، رمزي أحمد. (٢٠١٢). مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي، عمان. دار الوراق.

عثمان، أحلام وأحمد، إيمان. (٢٠١٢). البرامج التدريبية المتطورة ودورها في بناء مجتمع المعرفة "تجربة السودان"، المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية، الدوحة: ١٨–٢٠ نوفمبر ٢٠١٢م.

عزازي، فاتن. (٢٠٠٨). "الأمية المعلوماتية لدى طلاب الجامعات المصرية: واقعها وآليات مواجهتها". مجلة مستقبل التربية العربية، ١٤(٥١)، ٩-١١٤.

عفونة، بسام عبد الهادي. (٢٠١٢). التعليم المبني على اقتصاد المعرفة. دار البداية: عمان.

عمار، حامد. (٢٠٠٦). نحو رؤية لجامعة المستقبل. بحث مقدم في مؤتمر مستقبل التعليم الجامعي العربي "رؤية تنموية"، الإسكندرية.

العنزي، محمد. (٢٠١٣م). درجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة في المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

فضل الله، عمر. (٢٠١١). الاحتياجات التدريبية اللازمة لاختصاصيي فهرسة المستقبل العاملين في مكتبات مجتمع المعرفة العماني، المؤتمر السابع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي "الدور المتغير لاختصاصي المعلومات في اقتصاد المعرفة: التحديات والفرص" مسقط: في الفترة من ٨- ١٠مارس ٢٠١١م.

لفته، جواد كاظم (٢٠١١م). الإدارة الحديثة لمنظومة التعليم العالى. عمان. دار صفا للنشر والتوزيع.

كيزار، أدريانا ج وآخرون (٢٠١٠م). التعليم العالي لخدمة الصالح العام. ترجمة إبراهيم الشهابي. الرياض. العبيكان للنشر.

محي الدين، حسانة. (٢٠٠٤). "اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات"، www.doc.abhatoo.net/article.php3. المسلم، لؤي بن أحمد. (٢٠٠٣). "أهمية الحفاظ على المعرفة والخبرات المكتسبة"

www.arabiyat.com/forums/archive/topic/9038-1..

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو. (٢٠٠٥). تقرير مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة.

المولي، حميد مجيد. (٢٠١١). التعليم في عصر المعلوماتيَّة. دار الكتاب الجامعي: الإمارات العربيَّة المتحدة (العين).

رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

وزارة التعليم، الإدارة العامة للإشراف التربوي بوكالة الوزارة للتعليم. (٢٠٠٨). الإشراف التربوي في عصر المعرفة. تم استرجاعه بتاريخ ٨/مارس/٢٠١٩ على الرابط http://www. kacst. edu. sa/ar/about/media/news/Pages/news669. aspx(البوابة الإليكترونيَّة لوزارة التعليم بالمملكة العربيَّة السعوديَّة).

Alvesson, M., & Benner, M.(2016).Higher Education in the Knowledge Society: Miracle or Mirage? in: J. Frost et al. (eds.), Multi-Level Governance in Universities, Higher Education, Springer International Publishing Switzerland.

Jennings, L. (2001). Alternative visions for the future university. The Futurist Journal, 44(2), 66-71.

Singh, H, (2003). "Building effective blended learning programs". Educational Technology,43(6), 243-254.

Sudhir, K. (2006). "Open learning in primary and secondary schools towards the school of tomorrow in the information society". Educational Media International, 35(4), 278-2991.

Switjer, R. (2002). "Does the university have a future? Virtual learning the market model and the fate of the professorate". Graduate Studies, 16-17, 47-102.

ABSTRACT

Transformation into Knowledge Society Requirements at Shaqra University from the Faculty Staff Members' Viewpoints

Adnan A. El Warthan

The current study aimed at identifying the transformation into the knowledge society requirements at Shaqra University from the viewpoints of the faculty staff members. For achieving such aim, the study made use of the descriptive method and utilized a questionnaire for attaining the target data administered to a sample of the faculty staff members at the university faculties totaling 387 (males and females). The results of the study revealed that the degree of approval concerning all the dimensions was (high) from the viewpoints of the study participants. The dimensions were ranked as follows: the third dimension related to the specific requirements for applying knowledge, then the first dimension related to the requirements of the knowledge availability and finally, the second dimension related to the specific requirements of spreading knowledge as the relative weights ranged between (2,259) and (2.643). The study recommended developing the programs and courses in line with the requirements of knowledge society, taking advantage of the requirements provided by the study and including them in the development plans of Shaqra University to meet the requirements of the knowledge society. The study also recommended raising awareness of the importance of knowledge community and the requirements of transformation among all the groups of society through seminars and conferences to ensure effective participation in the activation of the knowledge society and meeting its requirements.

Keywords: Requirements - Knowledge Society - Shaqra University